

الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

ريا دبلول منصور الحرازي

قسم علم النفس التربوي - كلية التربية جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

Emotional intelligence and its relationship in the quality of decision at sample of King Abdul Aziz University students in Jeddah

Raya Dabloom Mansour AL-harazi

مستخلص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، والكشف عن الفروق في جودة اتخاذ القرار تبعاً لاختلاف مستويات الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بجودة اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة من خلال درجاتهن على الذكاء الوجداني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وأدوات الدراسة هي: مقياس الذكاء الوجداني إعداد موسى (2005)، ومقياس جودة اتخاذ القرار إعداد الباحثة، طبقت على عينة عشوائية بلغت (195) طالبة من طالبات كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الذكاء الوجداني وجودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في مقياس جودة اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة، وأكدت إمكانية التنبؤ بجودة اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز من خلال درجاتهن في مقياس الذكاء الوجداني، وأوصت الدراسة بإعداد البرامج التعليمية وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة من أجل تنمية قدرة الطالبات على اتخاذ القرارات الايجابية الجيدة استناداً على مفهوم الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة، وتضمين الخطة الدراسية للمرحلة الجامعية مقررات تهتم بموضوع الذكاء الوجداني وتنميته.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني - جودة اتخاذ القرار - طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية (Abstract)

The aims of this study are to: identify the nature of the relationship between emotional intelligence and the quality of making decision of King Abdul-Aziz University students, detect differences in making good decisions depending on the different levels of emotional intelligence of the study sample, The possibility of predicting the quality of decision-making in the sample of the study through their degrees on emotional intelligence , In order to achieve the objectives of the study, descriptive method is used. The study tools are: emotional intelligence scale prepared by Moses(2005) , quality of making decision scale prepared by the researcher. The tools are applied on a random sample, (195) female students of management and Economics collage at King Abdul-Aziz University ,The study finds number of results as following:1- The results show a statistical correlation functions at 0.01 between emotional intelligence and the quality of making decision of King Abdul-Aziz University students,2- There are statistically significant differences in quality decision between high emotional intelligent & low emotional intelligent groups among the sample of King Abdulaziz university students , 3-The prediction of making decisions quality of King Abdul-Aziz University students is possible through their marks in emotional intelligence, Recommendations: 1-Experts are responsible for preparation of educational programs & to develop appropriate plans and strategies in order to develop the ability of female students to make good positive decisions based on the concept of emotional intelligence and its various dimensions, 2- University courses should include materials that concerned with the subjects of emotional intelligence, to be within the study plans of the students , 3-The officials in the media should raise awareness of the importance of emotional intelligence in the quality of decision making by taking advantage of the results of studies that have taken care of these variables in order to prepare educational programs.

Keywords: Emotional intelligence, Quality of decision making, Students of King Abdulaziz University.

مقدمة

قدم أصحاب نظرية الذكاء الوجداني تصورا بأنهم يرون أن الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء غالبا ما تكون نشأتهم في بيئة متوافقة اجتماعيا ولديهم قدرة على تكوين انفعالاتهم بفعالية، كما أنهم غير دفاعيين ، ويختارون نماذج الأدوار الوجدانية الجيدة ، ولديهم قدرة على التواصل وعلى مناقشة المشاعر ، ويطورون خبراتهم في مجالات وجدانية معينة ، إلا أن كثيرا من الباحثين يفترضون أن الأفراد الذين لا يديرون انفعالاتهم بشكل جيد بمعنى تكون استجاباتهم الانفعالية في صورة نوبات عصبية متكررة ، مما يترك في أذهانهم صورة سيئة تسيطر على عقولهم ، كأنفعال الغضب والخوف وغيرها ، وبالتالي هؤلاء تكون لديهم علاقات اجتماعية سيئة ونسبة نجاح قليلة في حياتهم ، إلى جانب أنهم لا يستطيعون اتخاذ قرارات صحيحة وسليمة ، ويتبين من ذلك مدى أهمية الذكاء الوجداني حيث يعد فنا من فنون إدارة الانفعالات ، والانفعالات بلا شك تؤثر على اتخاذ القرار (الشهري، 2009 : 3).

يعتبر جار دنر نقطة الإنطلاقه لظهور مفهوم الذكاء الوجداني (محمد، 2009 : 22)، حيث توصل خلال أبحاثه إلى وجود أنواع مختلفة من الذكاء، وأنه يوجد سبعة أنواع للذكاء منها الذكاء الشخصي ، وقد فتحت نظرية Gardner المجال لنظريات أخرى مثل نظرية Bar-on، الذي أشار إلى أن كثير من الدراسات التي قام بها بينت تأثير الذكاء الوجداني على الصحة النفسية للأفراد وتزايد الدافعية للإنجاز لتحقيق الأهداف الشخصية ، كما أن الذكاء الوجداني يعزز من قدرة الإنسان لفهم نفسه وعلاقته بالآخرين إضافة إلى التوافق مع الظروف التي من شأنها أن تعينه على النجاح في الحياة ، بالإضافة إلى أن الذكاء الوجداني يعد عاملا مساعدا في التحصيل والنجاح والتخطيط للأهداف (خليل ، 2010).

ويشير Murray، 1998 إلى أن نظرية الذكاء الوجداني تبلورت على يد Goleman ، الذي افترض أن ذوي الذكاء الوجداني ناجحين في حياتهم، واستخلص هذا الافتراض من الأبحاث في مجال الشخصية والسلوك التي قام بها عدد من علماء النفس أمثال Mayer & salovey اللذين وضعوا أول نموذج للذكاء الوجداني (أحمد، 2008 : 137).

فقد أوضحت بعض الدراسات تأثير الوجدان على اتخاذ القرار منها الدراسة التي قام بها محمود ، 1995 حيث أظهرت نتائجها أن هناك بعض العوامل النفسية ذات الصلة بالذكاء الوجداني وتؤثر في اتخاذ القرار مثل : الاتزان الانفعالي ، الاندفاع ، المرونة ، الجمود (عبد الغفار ، 2008م : 43)، كما أثارت العلاقة بين عملية اتخاذ القرار والذكاء الوجداني اهتمام كثير من الباحثين، كما في دراسة (رزق والسيد ، 2013) ، (اليوسف

(2013)، (الشهري، 2009) ودراسة (شعلة، 2005) وهذا يدفع إلى طرح التساؤل التالي: هل ذوي الذكاء الوجداني يتخذون قراراتهم بناء على معايير جيدة ومحددة؟ حيث تعد الجودة في اتخاذ القرار كما أشار إليها التميمي وثابت، 2010 بأنها " القدرة على اتخاذ القرار الإيجابي الجيد الذي يحقق الأهداف المرسومة بأقل التكاليف والجهد وفي الوقت المناسب"، فموضوع جودة اتخاذ القرار يعد من ضمن الموضوعات النوعية في الميدان النفسي والتربوي بعد ما كان مقصوراً على الموضوعات الإدارية، والسياسية، والاجتماعية (التميمي، ثابت، 2010: 1-8)، بالإضافة إلى أن دراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة اتخاذ القرار، أحد المقترحات البحثية التي أوصت بها دراسة التميمي و ثابت، 2010 حيث أشارا إلى توسيع مجال البحث على كليات وجامعات أخرى، وهذا ما دفع الباحثة إلى تناول موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة اتخاذ القرار.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة اتخاذ القرار، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
ما العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة؟

- ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وجودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في جودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟
 - هل يمكن التنبؤ بجودة اتخاذ القرار من خلال الذكاء الوجداني؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة الحالية.
2. الكشف عن الفروق في جودة اتخاذ القرار تبعاً لاختلاف مستويات الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة الحالية.
3. إمكانية التنبؤ بجودة اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة الحالية من خلال معرفة درجاتهن على الذكاء الوجداني.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: إثراء للجانب المعرفي من خلال تسليط الضوء على مفهوم الذكاء الوجداني ومفهوم جودة اتخاذ القرار باعتبارهما من المفاهيم الهامة في الميدان التربوي والنفسي .

الأهمية التطبيقية: قد تفيد نتائج الدراسة في وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة من أجل تنمية قدرة الطالبات على اتخاذ القرارات الايجابية الجيدة، وتصميم البرامج التعليمية والتربوية التي تنمي الذكاء الوجداني لدى الطالبات وتحسن من قدرتهن على اتخاذ القرارات الجيدة بما قد يؤثر ايجابيا في تنمية مهارتهن الحياتية بشكل عام .

مصطلحات الدراسة

الذكاء الوجداني

عرف Mayer & salovey، 1990 الذكاء الوجداني بأنه " القدرة على مراقبة مشاعرنا وعواطفنا ومشاعر وعواطف الآخرين للتمييز بينها وتنظيم واستعمال هذه المراقبة في توجيه تفكيرنا وأفعالنا " (موسى، 2005: 110).

التعريف الإجرائي :

يعبر عنه بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على مقياس الذكاء الوجداني (موسى، 2005) في هذه الدراسة.

جودة اتخاذ القرار

يعرف بأنه " القدرة على اتخاذ القرار الإيجابي الجيد الذي يحقق الأهداف المرسومة بأقل التكاليف والجهد وفي الوقت المناسب " (التميمي و ثابت، 2010: 8).

التعريف الإجرائي :

يعبر عنه بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على مقياس جودة اتخاذ القرار (إعداد الباحثة) في هذه الدراسة.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بموضوعها وهو دراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة ، وبعينة الدراسة وهن طالبات كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز بجميع أقسامها، وقد تراوحت أعمارهن ما بين (19-30) سنة ، كما تتحدد بالأدوات المستخدمة وهي مقياس الذكاء الوجداني ومقياس جودة اتخاذ القرار ، وكذلك تتحدد بالفترة الزمنية التي طبقت فيها المقاييس وذلك خلال الفصل الثاني لعام 2016/1437 ، أيضا تتحدد بالمكان وهو كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز، مما يعني عدم تعميم نتائج هذه الدراسة خارج هذه الحدود

الإطار النظري

المحور الأول: الذكاء الوجداني

لقد أصبح لدى علماء النفس قناعة كما ذكرت Leible and Snell 2004، بأن دراسة الانفعالات قد تساعد على فهم السلوك التوافقي بشكل عام وداخل بيئة العمل بشكل خاص ، وذلك بناء على نتائج الدراسات التي بينت أن العمليات الانفعالية تتقاطع وتلتقي مع أنشطة التفكير العقلية (العلي، 2013 : 81).

مفهوم الذكاء الوجداني

في الدراسات العربية ترجم العلماء مفهوم (Emotional Intelligence) بالعديد من المصطلحات منها : الذكاء الانفعالي ، الذكاء الوجداني ، الذكاء الشخصي ، الذكاء العاطفي (النعيمة، 2010 : 83)؛ عرفه (الزهراني ، 2014 : 765) بأنه "إدراك الفرد لمشاعره ووعيه بها وفهمه لها وقدرته على تنظيم انفعالاته ومشاعره وضبطها والتحكم فيها ، واستخدام المعرفة الوجدانية لزيادة الدافعية ولتحسين المهارات ، وتطوير السلوكيات الايجابية والتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين ، والتعاطف مع مشاعرهم."، وأشار (عبد العال وسحلول ، 2014 : 196) إلى "الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على إدراك انفعالاته ، والتحكم فيها ، وحفز ذاته لتنظيم انفعالاته ، وكذلك امتلاكه مجموعة من المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين ، وتعاطفه معهم."، وعرفه (خظر، 2010 : 346) بأنه "قدرة الفرد على الإدراك الجيد والفهم الدقيق وتقويم الانفعالات الذاتية والتعبير عنها وتنظيمها والرغبة في إثرائها والتحكم فيها وضبطها واستثارتها عندما تعمل على تسهيل التفكير وفهم انفعالات الآخرين والوعي بها"

واستخدمت الدراسة الحالية مصطلح الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence) باعتبار أن الوجدان يعد أعمق من العاطفة والانفعال ، فالانفعال جزء من الوجدان ، كما أن الوجدان أحد أهم الجوانب الثلاثة للأنشطة العقلية إلى جانب المعرفة والدافعية (عيسى، 2012 : 828).

نماذج الذكاء الوجداني

1. نموذج القدرة Ability model :

أوضح Mayer & Salovey، 1997 الذكاء الوجداني في أربعة أجزاء مترابطة وأطلقا عليه نموذج القدرة ويضم أربع أبعاد هي: تعرف الوجدان - استخدام الوجدان - فهم الوجدان - إدارة الوجدان (محمد، 2009: 15-30).

2. النماذج المختلطة Mixed models

الفكرة التي تقوم عليها النماذج المختلطة في نظرتها للذكاء الوجداني تختلف كلياً عن نماذج القدرة، فهي تضم مزيج من السمات الشخصية والدوافع والميول ومن أبرز رواد هذا النموذج Goleman و Bar-on (محمد، 2009: 38-39). وفيما يلي عرض موجز لنموذج كل منهما:

- نموذج Bar-on: يذكر Salaski an Cartwright، 2003 هذا النموذج يصف الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من القدرات والمهارات المرتبطة بالعواطف والمعرفة الاجتماعية، والتي تؤثر في قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات البيئة بفعالية، ويتضمن الذكاء وفقاً لنموذج Bar-on أربعة أبعاد أساسية هي: القدرة على إدراك الذات وفهمها، والقدرة على إدراك الآخرين وفهمهم وتكوين العلاقات معهم، والقدرة على تنظيم العواطف واستخدامها في المواقف المختلفة، والقدرة على التكيف مع البيئة وحل المشكلات (خطر، 2010: 350).

- نموذج Goleman: يصف Goleman، 2000 الذكاء الوجداني بأنه القدرة على التحكم في انفعالاتنا، وأن نفهم ونقرأ مشاعر الآخرين الدفينة، والتعامل بمرونة في علاقتنا بالآخرين (النعمي، 2010: 90). وشمل التعريف الذي قدمه Goleman، 1998 للذكاء الوجداني خمس أبعاد كما يلي: الوعي بالذات، ويقصد بها معرفة انفعالات الذات - إدارة الانفعالات وتشير إلى التخلص من الانفعالات السلبية وقد أشار إليها فيما بعد بتنظيم الذات - حفر الذات: ويقصد به تأجيل الإشباع- التعاطف: أي استشعار انفعالات الآخرين- التعامل مع الآخرين: المهارات الاجتماعية.

تشير النماذج المختلطة إلى أن الذكاء الوجداني عامل مساعد للنجاح في الحياة، وقد ارتبطت بعض مقاييس النماذج المختلطة بدرجة عالية ببعض مقاييس الشخصية في

حين أثبتت دراستان منفصلتان على عدم ارتباط نموذج القدرة بمقاييس الشخصية، وأظهر ارتباط موجبا منخفض إلى متوسط مع الذكاء العام (الخضر، 2002:32).

مكونات الذكاء الوجداني

إن الإدراك الكامل لمكونات الذكاء الوجداني كما أشار David، 2003 مهم لإقامة جسور من العلاقات الاجتماعية المعتدلة ، وفهم المشاعر والتحكم بها (العلي، 2013 : 84).

وفيما يلي عرض مكونات الذكاء الوجداني وفقا للمقياس الذي تعتمد عليه الدراسة في تفسير الذكاء الوجداني ، موضح في الجدول أدناه :

جدول رقم (1) يوضح مكونات الذكاء الوجداني

محتوى القدرة	وصف القدرة	القدرة الفرعية
<ol style="list-style-type: none"> 1. التعرف على انفعالات الذات . 2. التعرف على انفعالات الآخرين ، والأشياء(التصاميم، واللوحات ، والأصوات ،..إلخ) . 3. التعبير بدقة عن الانفعالات والحاجات المتصلة بها. 4. التمييز بين تعابير الانفعالات الصادقة والمزيفة . 	الإدراك، والتقييم، والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة.	التعرف على الانفعالات
<ol style="list-style-type: none"> 1. استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في المواقف. 2. توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار والتذكر. 3. التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من زوايا عدة. 4. استخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة . 	تسهيل الانفعالات للتفكير	توظيف الانفعالات
<ol style="list-style-type: none"> 1. تسمية الانفعالات ، والتمييز بين التسميات المتشابهة وانفعالاتها. 2. تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات (مثلا: الحزن يعني فقدان شيء). 3. فهم الانفعالات المركبة (مثلا: الغيرة تشمل الغضب والحسد والخوف)، والمتناقضة (الجمع بين حب وكره شخص ما). 	فهم وتحليل الانفعالات، وتوظيف المعرفة الوجدانية	فهم الانفعالات

<p>4. ملاحظة التحول أو التغيير في الانفعال سواء في الشدة (مثلا: مستوى الغضب) والنوع (من الحسد إلى الغيرة).</p>		
<p>1. الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة. 2. الاقتراب أو الابتعاد من انفعال ما بشكل تأملي. 3. ملاحظة الانفعالات في الذات والآخرين (مثلا: وضوحها، أحقيتها) بشكل تأملي. 4. إدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم المعلومات التي تحملها.</p>	<p>تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو الوجداني والعقلي</p>	<p>إدارة الانفعالات</p>

نقلا عن (الخير، 2002 : 16).

المحور الثاني: جودة اتخاذ القرار

ركز الباحثون في علم النفس الإيجابي على دراسة الخصائص الإيجابية الإنسانية لتعزيز السعادة للإنسان في كافة شؤون حياته لأجل تحسين صحة الفرد وإنتاجيته ، كما تضمنت التطبيقات العلمية لعلم النفس الإيجابي مساعدة الأفراد على اكتشاف قدراتهم الشخصية والإيجابية واستخدامها لزيادة مستويات السعادة والحفاظ عليها (شقير، عماشة ، القرشي، 2012 : 94-97). نتج عن ذلك توالي البحوث العلمية في هذا الاتجاه ، فظهر اهتمام الدراسات الحديثة بمفهوم الجودة كأحد أبرز المفاهيم وثيقة الصلة بعلم النفس الإيجابي وتطبيقاته ، فالجودة هدف جميع المكونات النفسية ، لذا تكمن جودة الإنسان في حسن إجادة توظيف إمكاناته العقلية والإبداعية وإثراء الوجدان ، ليتسامى بعواطفه وقيمه الإنسانية (سليمان، 2008 : 120).

كما شمل مفهوم الجودة أيضا عملية اتخاذ القرار فظهرت الدراسات التي اهتمت بجودة اتخاذ القرار كدراسة (عطية، 2013) ودراسة (التميمي وثابت، 2010) ودراسة (صالح، 2009) . وذلك لاعتبار أن اتخاذ القرار أحد العوامل التي تحدد مقومات جودة الحياة (أبو رأسين، 2012 : 196).

مفهوم جودة اتخاذ القرار

ظهرت تعريفات المختلفة لجودة اتخاذ القرار منها :
عرفه **الزبيدي، 1997** : "ذلك البديل الذي درس بتأن وروية على أسس علمية واعتبارات موضوعية من بين عدة بدائل ووجد فيه انه من أفضل الخيارات المطروحة لتحقيق

الأهداف المرسومة ويمكن السيطرة على تنفيذه وإخراجه إلى حيز الوجود بالوقت المناسب وبأقل التكاليف الممكنة من حيث الوقت والجهد والمال " (التميمي وثابت، 2010 : 8)، وعرفه علي، 2000 بأنه " يتخذ على أساس رشيد وبطريقة منهجية." (القرشي والعقابي، 2013 : 290)، وعرفه كل من (التميمي وثابت، 2010 : 8) بأنه " القدرة على اتخاذ القرار الإيجابي الجيد الذي يحقق الأهداف المرسومة بأقل التكاليف والجهد وفي الوقت المناسب"، وعرفه العفون، 2012 بأنه عملية اختيار أنسب بديل لحل مشكلة من بين بدائل عديدة استنادا إلى معايير ذاتية ومنطقية. " (نجم وضايغ، 2015 : 827). وعرفته الباحثة بأنه: القرار الذي تم اتخاذه في ضوء المعرفة الكافية والمنطق السليم والتقييم الواضح من خلال الإطار المساعد من بين البدائل المحتملة مع الالتزام به ومتابعته.

نظريات اتخاذ القرار

1. نظرية الصراع Conflict theory

أن عملية اتخاذ القرار وفقا لنظرية الصراع كما ذكرها Janis & Mann ، 1977 تكون وفقا لحجم الصراع أو مقدراه على اختلاف نوع الصراع - حالة دافعية أو انفعالية - وأن الصراعات القوية تبعث على الإحساس والشعور بالضغط والاضطرابات ، وحتى يقوم متخذ القرار بحل هذا الصراع يلجأ إلى جمع المزيد من المعلومات حول هذه البدائل والخيارات أو القيام بسلسلة منظمة وفاعلة من عملية التقييم لكل تلك البدائل كلا على حده و إعادة التقييم في ضوء ما يحمله الفرد من أفكار وآراء ومعتقدات واتجاهات وما يقوم به من سلوك (صفر، 2014) نقلا عن festinger، "1974

2. نظرية دي بونو De Bono theory

يرى De Bono 1989 ، أن حياة الأفراد مليئة بالأحداث التي تواجههم وتتطلب منهم اتخاذ القرارات بشأنها ، و وضع الحلول المناسبة لها ، فقد ركز دي بونو على أهمية الإدراك باعتباره ترجمة لما يحدث في العالم الخارجي وتحويله إلى رموز أو كلمات يمكن معالجتها ليتم النظر إلى الأمور نظرة عميقة يستطيع من خلالها متخذ القرار رؤية الأشياء التي تخفى عن الآخرين ، كما يبين دي بونو أن المخزون المعرفي لدى الأفراد يلعب دورا كبيرا في صنع القرارات.

3. النظرية البنائية الاجتماعية Theory of social constructivism

يرى Vygotsky أن قدرة الفرد على اتخاذ القرارات تحدد بالأفراد المحيطين به فمن تفاعله معهم يكتسب المعلومات والقيم والأفكار والاتجاهات. (أبو عرار، 2013: 26-29).

4. النظرية التراكمية المتدرجة Incremental Approach theory

هذه النظرية تنسب كما أشار شريف، 1993 إلى Lindblom وتقوم فكرتها على الاستفادة من الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة، حيث يتم تحديد الجوانب الجديدة في المشكلة، وإضافة المعلومات التي تتعلق بالجوانب الجديدة فقط مع تلك التي تم الاحتفاظ بها وجمعها مسبقاً.

5- نظرية المسح المختلط Mixed Scanning theory

ينسب هذا النموذج إلى Etzioni ، ويرى صاحب هذا النموذج أن اتخاذ قرار رشيد غير ممكن في إطار عدم امتلاك قدرات مثالية وما يعايشه من قيود وعراقيل في البيئة المحيطة ، وقدم نظرية يتم من خلالها الاهتمام ببعض البدائل المهمة وتحديد الآثار الإيجابية والسلبية، وتقويمها بشكل شامل والمقارنة بينها ثم اختيار البديل الأفضل منها، وبذلك سميت نظريته بالمسح المختلط لأنها تجمع ما بين خصائص النظرية التقليدية والطريقة التراكمية من حيث تركيزها على عدد محدد من البدائل (الزغول و الزغول، 2003 : 336-337).



الحياة كافة ، وتتحدد معايير الجودة على النحو التالي :

شكل رقم (1) يوضح معايير جودة اتخاذ القرار إعداد : الباحثة

أهمية جودة اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الجامعية

ويشير جلدة ، 2009 إلى أن تنمية قدرة المتعلم على اتخاذ القرار مهارة ينبغي التدريب عليها فهي من غايات التربية وهذا يتطلب استعمال الكثير من مهارات التفكير، إذ إن من أهداف النظام التربوي القدرة على اتخاذ القرار كما ذكر نبيل، 2011 وأنه مطالب بإعداد أفراد قادرين على اختيار البديل الأفضل من ناحية التطبيق في حل مشكلة ما وذلك بعد الموازنة للآثار المحتملة لكل اختيار ، لأن ما يتوصل إليه المتعلم من القرارات الصحيحة تزيد من درجة الثقة لديه وتمكنه من الوصول إلى الحلول المبتكرة والإبداعية (نجم وضايح 2015: 825).

المحور الثالث: العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار

مكونات الذكاء الوجداني كما يرى Damasio، 1994 لها دور هام في عملية اتخاذ القرار وفقا لما أثبتته الأدلة المستنبطة من البحوث العلمية المختلفة (سليمان والأدغم 2008 : 737).

من ذلك ما أشار إليه (Agarwal & Chaudhary، 2013 : 28) من أن المدير الذي يمتلك ذكاء عاطفيا يتخذ قراراته بصورة أفضل وذلك من خلال توظيف الذكاء الوجداني باستخدام العواطف في تحسين الأمور ورؤيتها بوضوح، واتخاذ القرارات الجيدة والصلبة حتى عند الغضب فهو لا يتصرف بناء على غضبه إذ يعمل على الموازنة بين الأفكار والمشاعر بحيث لا تعميه العواطف القوية. (Latalova & Pilarik، 2015:99).

فقد ذكر Mayer، 2003 أن للقدرات العاطفيه دورا في صنع القرار واتخاذ ه وذلك من خلال إدارة الانفعالات كأحد مكونات الذكاء العاطفي بمعنى قدرته على التعامل مع انفعالاته في عملية اتخاذ القرار، فالقدرات العاطفية تنتج لأصحابها التحكم في أنفسهم والعمل بكفاءة مع الآخرين مما يؤثر على طبيعة العمل واتخاذ القرارات الفعالة (أبو عفش 2011 : 69-71).

ويتفق ذلك مع تعريف جولمان للذكاء الوجداني " بأنه القدرة على إدراك الفرد لمشاعره وتوظيف هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة ... " (عثمان ، 2009 :28).

وإذا أردنا معرفة الآلية التي توضح كيف يؤثر الذكاء الوجداني في اتخاذ القرار ، نجدها في الدراسة التي قدمها (George ، 2000 :1036-1037) حيث أوضح فيها توظيف العاطفة في تحسين العمليات المعرفية واتخاذ القرار فقد ذكر أن الذكاء العاطفي لا يستلزم فقط أن يكون الفرد مدرك لعواطفه ، لكنه يستلزم أيضاً استخدام هذه العواطف بطرق وظيفية. على النحو التالي :

أولاً: يمكن أن تكون العواطف مفيدة في توجيه الانتباه والتأكيد على المخاوف والإشارة إلى ما ينبغي أن يكون محور اهتمام.

ثانياً: يمكن اختيار العواطف للاختيار من بين الخيارات والقدرة على اتخاذ القرارات ، وتوقع كيف سيشعر الفرد إذا حدثت أحداث معينة يمكن أن تساعد صناع القرار على الاختيار من بين خيارات متعددة.

ثالثاً : يمكن استخدام العواطف لتسهيل أنواع معينة من العمليات المعرفية. وكما ذكر من قبل فإن الحالات المزاجية الإيجابية تسهل الإبداع والتفكير التكاملية والبرهان العقلي، والحالات المزاجية السلبية يمكن أن تسهل الاهتمام بالتفاصيل وتوقع الأخطاء والمشكلات والمعالجة الجيدة للمعلومات.

كما تظهر نتائج عدد من الدراسات مدى العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار ، كدراسة Bukovec،Erenda .Mesko 2013 ، أظهرت نتائجها توافقاً عالياً بين مستوى الذكاء العاطفي وبين النمط البديهي في اتخاذ القرار بين مديري المستوى الأعلى والمتوسط في صناعة السيارات في سلوفينيا، كما أظهرت نتائج دراسة Rehman،2012 Waheed & أن الذكاء العاطفي يلطف العلاقة بين نمط القيادة التحويلية وبين أنماط اتخاذ القرار و أشارت دراسة Moghadam et al. ،2011 أن هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وبين كل من نمطي اتخاذ القرار العقلاني و التجنبي ، وهناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وبين نمط اتخاذ القرار البديهي لدى المديرين. Chaudhary ،(2013 : 28-30) Agarwal & . وبالرغم من أن الدراسات السابقة ركزت على الناحية النظرية للذكاء الوجداني إلا أنه توجد فجوة في التطبيق العملي لمهارات الذكاء الوجداني على عملية اتخاذ القرار (Hess & Bacigalupo ،2013 :208).

الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، تبين ما يلي:

من حيث الهدف

تتفق أهداف الدراسة الحالية - إلى حد ما - مع بعض الدراسات التي اهتمت ببحث العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة اتخاذ القرار وتختلف عن معظمها من جهة نطاق أو مجال عملية اتخاذ القرار حيث اهتمت معظم الدراسات بالقرارات الإدارية في عدد من المؤسسات ، بينما تستهدف الدراسة الحالية جودة اتخاذ القرار بشكل عام لدى طالبات المرحلة الجامعية في حياتهن العامة ، أيضا تتكامل مع تلك الدراسات في معرفة إمكانية التنبؤ بجودة اتخاذ القرار من خلال الذكاء الوجداني .

- اختلفت الدراسات العربية والأجنبية إلى حد ما في تناولها للعلاقة القائمة بين الذكاء الوجداني واتخاذ اقرار، حيث نجد أن مجموعة من الدراسات ركزت على العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة اتخاذ القرار بشكل عام كدراسة كل من (مشاقبه، 2013 ؛ أبو علام وآخرون، 2014؛ اليوسف، 2011 ؛ عيسى، 2010؛ الشهري، 2009؛ الناهي، 2009؛ عبد الغفار، 2008؛ Pilarik & Sarmany، 2009) بينما اهتمت مجموعة من الدراسات بعلاقة الذكاء الوجداني بكلا من (المهارات – الإستراتيجيات – المراحل) لعملية اتخاذ القرار كدراسة كل من (الغامدي، 2014، رزق والسيد، 2013؛ أبو عفش، 2011؛ Latalova & Pilarik، 2015)، في حين اهتمت بعض الدراسات بإمكانية التنبؤ باتخاذ القرار من خلال الذكاء الوجداني كدراسة كل من (حلمي وآخرون، 2008؛ Afzal et al. 2013؛ رزق والسيد، 2013؛ أبو علام وآخرون، 2014) وهدفت دراسات أخرى إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة اتخاذ القرار في المجال الإداري كدراسة كل من (صالح، 2009؛ Barzegar et al، 2013)، إلا أن بعض مما سبق من الدراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار إلى جانب متغيرات أخرى مثل (مستوى الطموح – الذكاء الاصطناعي – تقرير المصير) .

- كما هدفت (دراسة شعله، 2005) بمعرفة أثر تفاعل الذكاء الوجداني والقدرة على اتخاذ القرار على فعالية التدريس ، واهتمت دراسة (Brown 2003 ، et al.) بعلاقة الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات بالكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني في

حين اهتمت دراسة (Parishani & Nilforooshan، 2014) بعلاقة الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية وبعض المتغيرات بالقرار المهني ، واهتمت دراسة (الغامدي، 2014) بالتعرف على مستوى امتلاك طلاب الصف ثالث ثانوي المتفوقين لمهارات الذكاء الإنفعالي ولقدرات صنع القرار.

من حيث العينات

اختلفت العينات التي أجريت عليها الدراسات السابقة على النحو التالي :
أجريت معظم الدراسات على المدراء والعاملين في القطاع المهني أو القطاع الصحي وذلك كما في دراسة كل من (أبو عفش، 2011؛ الشهري، 2009؛ صالح، 2009؛
Barzegar et al 2013) بينما أجريت عدد من الدراسات على القطاع التعليمي من (طلاب - معلمين - مرشدين - قيادات تربوية) وذلك في دراسة كل من (أبوعلام وآخرون، 2014؛ مشاقبه، 2014؛ أبوعوده، 2014؛ الغامدي، 2014؛ رزق والسيد، 2013؛ اليوسف، 2011؛ عيسى، 2010؛ الناهي، 2009؛ عبد الغفار، 2008؛ شعلة، 2005؛ Latalova & Pilarik، 2015؛ Afzal et al 2013؛ Pilarik & Sarmany، 2009؛ et al.، 2003) Brown .

من حيث الأدوات المستخدمة

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لقياس متغيراتها على النحو التالي :
ما يتعلق بالأدوات المستخدمة لقياس متغير الذكاء الوجداني نجد أن بعض الدراسات استخدمت مقياس عثمان ورزق، 2001 وذلك في دراسة كلا من (مشاقبه، 2013؛ اليوسف، 2011؛ الشهري، 2009) ومن الدراسات من قام الباحثون فيها بإعداد مقياس للذكاء الوجداني وذلك في دراسة كلا من (رزق والسيد، 2013؛ شعلة، 2005) بينما استخدمت بقية الدراسات مقاييس مختلفة للذكاء الوجداني وذلك كما في دراسة (أبوعلام وآخرون، 2014؛ الغامدي، 2014؛ عبد الغفار، 2008؛ Parishani & Nilforooshan، 2014؛ Afzal et al 2013؛ Pilarik & Sarmany، 2009؛ et al.، 2003) Brown .

ما يتعلق بمتغير اتخاذ القرار فقد استخدمت عدد من الدراسات مقياس سيف عبدون ، 1979 وذلك في دراسة كلا من (أبوعلام وآخرون، 2014؛ اليوسف، 2011؛ الشهري، 2009) ومن الدراسات من استخدمت مقياس من اعداد الباحثين وذلك في دراسة كل من (شعلة، 2005؛ عبد الغفار، 2008؛ رزق والسيد، 2013؛ مشاقبه، 2014؛ الغامدي، 2005) .

(2014، بينما استخدمت عدد من الدراسات مقاييس مختلفة لقياس عملية اتخاذ القرار من ذلك دراسة كلا من (Afzal et al 2013، Parishani & Nilforooshan، 2014؛ Latalova & Pilarik، 2015؛ الناهي، 2009) واستخدمت بعض الدراسات مقياس الكفاءة الذاتية في القرار المهني وذلك في دراسة كلا من (Parishani & Nilforooshan، 2014؛ et al.، 2003 Brown). واستخدمت عدد من الدراسات السابقة أداة (استبانة) ذات محاور متعددة لقياس كلا من الذكاء الوجداني وعملية اتخاذ القرار وذلك في دراسة كلا من (أبو عفش، 2011؛ صالح، 2009؛ Barzegar et al، 2013).

فروض الدراسة

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و بين جودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في جودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
3. يمكن التنبؤ بجودة اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز من خلال درجاتهن على الذكاء الوجداني.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي (الإرتباطي، والمقارن)، والذي يتناسب مع طبيعية أهداف الدراسة ومتغيراتها.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع طالبات الانتظام بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة البالغ عددهم (2219) طالبة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 1437/1436، حيث تمثل كلية الاقتصاد والإدارة المرتبة الثانية بالنسبة لإعداد الطالبات مقارنة بكليات جامعة الملك عبد العزيز الأخرى وذلك حسب الإحصاءات التي حصلت عليها الباحثة من الشؤون التعليمية بكليات جامعة الملك عبد العزيز كما هو موضح في الشكل (2) كما أنها تضم المسار العلمي والأدبي في أقسامها العلمية.

عينة الدراسة

تحددت عينة الدراسة بـ (221) طالبة من طالبات كلية الاقتصاد والإدارة بجميع أقسامها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1437/1436 هـ) ، تراوحت أعمارهن ما بين (19-30) بمتوسط عمري قدره (21.39) وانحراف معياري (1.62) تم اختيارهن عشوائيا. واستبعدت الباحثة عدد من الاستثمارات، غير المكتملة، لعدم جدية بعض الطالبات في الإجابة على أدوات الدراسة، وعليه أصبح عدد أفراد العينة النهائي في نهاية التطبيق (195) طالبة.

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

أ- مقياس الذكاء الوجداني (ترجمة وتقنين : موسى ، 2005).

ب- مقياس جودة اتخاذ القرار إعداد الباحثة .

الخصائص السيكومترية للمقياس (المترجم)

أولا الصدق : ولحساب صدق المقياس تم إتباع الخطوات التالية:

• **صدق المحكمين:** تم تعريف كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني إجرائيا. ثم عرض المقياس على 5 محكمين من المهتمين بالمقياس النفسي لتقرير انتماء كل فقرة لأحد الأبعاد الثلاثة. والأخذ بموافقة 80 % فأكثر من آراء المحكمين . نتج عن هذه الخطوة انقسام فقرات المقياس إلى ثلاثة أجزاء متساوية تقابل الأبعاد الثلاثة بكل قسم 11 فقرة منها 11 فقرة تنتمي إلى بُعد التقدير والتعبير عن الوجدان (وهي الفقرات ذات الأرقام 3-4-8-10-11-13-17-24-26-29-33)، 11 فقرة تنتمي إلى بُعد التنظيم الوجداني (وهي الفقرات ذات الأرقام 1-6-7-12-14-16-21-22-23-27-28)، 11 فقرة تنتمي إلى بُعد استعمال الوجدان (وهي الفقرات ذات الأرقام 2-5-9-15-18-19-20-25-30-31-32).

• **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):** وذلك بتطبيق اختبار الدلالة ت t-test على متوسطي الربعين الأعلى والأدنى من العينة الاستطلاعية في درجات المقياس حتى تختبر

قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من الذكاء الوجداني لدى الأفراد .
ويوضح الجدول نتيجة هذا الأجراء.

جدول (2)

يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات الربعين الأعلى والأدنى في مقياس الذكاء الوجداني

البيان	الربع الأعلى	الربع الأدنى
العدد (ن)	28	28
المتوسط (م)	88.49	71.25
الانحراف المعياري(ع)	3.68	4.72
النسبة الفائية (ف)	1.46	
قيمة (ت)	**15.07	

**دالة عند مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق قدرة مقياس الذكاء الوجداني على التمييز بين الأفراد منخفضي ومرفعي الذكاء الوجداني.

ثانيا الثبات : ولتقدير ثبات المقياس تم إتباع الخطوات التالية :

● **الإتساق الداخلي** : تم حساب معاملات ارتباط كل فقرة بباقي فقرات المقياس وكانت قيم هذه المعاملات موجبة وتمتد من 0.42 إلى 0.63 و تدل على إتساق مناسب لفقرات المقياس .

● وبالنسبة لثبات أبعاد المقياس تم حساب معاملات ألفا لأبعاد المقياس وهي : التقدير والتعبير عن الوجدان – تنظيم الوجدان – واستعمال الوجدان ، وأظهرت النتائج القيم على الترتيب 0.79، 0.79، 0.81

● وبالنسبة لثبات المقياس ككل من بيانات العينة الاستطلاعية (ن=112 فردا) تم حساب معامل ألفا ومقدره 90 وهي قيمة تدل على صلاحية المقياس للاستعمال في البحث العلمي .

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة : تضمنت 100 طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز من كليات ومستويات مختلفة ، تراوحت أعمارهن ما بين (17-27) عاما بمتوسط عمري وقدره (20.91) عاما وانحراف معياري وقدره (1.64) ، حيث طبق مقياس الذكاء الوجداني على 50 طالبة بشكل مستقل عن عينة الدراسة الأساسية ، وذلك للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة ومدى ملائمتها لطالبات المرحلة الجامعية .

أولا : صدق المقياس :

● **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:** وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث أظهرت أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية مع معدل الدرجة الكلية للبعد فيما عد الفقرات (26-33) لم تكن دالة إحصائية، وبالتالي فهي عبارة غير صادقة لذا قامت الباحثة بحذفها لتحقيق الاتساق الداخلي بين جميع فقرات بعد التقدير والتعبير عن الوجدان . وأن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية مع معدل الدرجة الكلية للبعد فيما عدا الفقرات (6-28) لم تكن دالة إحصائية، وبالتالي فهي عبارة غير صادقة لذا قامت الباحثة بحذفها لتحقيق الاتساق الداخلي بين جميع فقرات بعد التنظيم الوجداني. وأن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية مع معدل الدرجة الكلية للبعد فيما عد الفقرات (20-31) لم تكن دالة إحصائية، وبالتالي فهي عبارة غير صادقة لذا قامت الباحثة بحذفها لتحقيق الاتساق الداخلي بين جميع فقرات بعد استعمال الوجدان.

● **صدق الاتساق البنائي لأبعاد المقياس :** وذلك بحساب معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف العبارات التي لم تحقق ارتباط مع البعد الذي تنتمي إليه وقد اتضح أن جميع الأبعاد ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس مما يدل على وجود اتساق بنائي لأبعاد المقياس.

ثانيا : ثبات المقياس

طريقة معامل الفا كرونباخ

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية وحساب معامل الثبات باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات

للمقياس 62. وهي قيمة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة تسمح بتطبيق الأداة على عينة الدراسة.

أ- مقياس جودة اتخاذ القرار إعداد وتقنين الباحثة

وصف المقياس

قامت الباحثة بإعداد مقياس لجودة اتخاذ القرار يتلائم مع عينة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، حيث تكون المقياس في صورته النهائية من 50 فقرة تدرج تحت 6 أبعاد على النحو التالي :

• **المعرفة الكافية بموضوع القرار** : ويقصد به الإلمام بالمعلومات الكافية والقيمة ذات الصلة بموضوع القرار وعدم تجاهل الشكوك المهمة فيها ، بحيث يكون لدى متخذ القرار خلفيه معرفيه بكافة نواحي موضوع القرار. ويشمل العبارات. (1-7-13-19-25-31-37-43).

• **الإطار المساعد لمتخذ القرار** : ويقصد به العوامل الذاتية والخارجية التي تعين الفرد على اتخاذ القرار الجيد المتمثلة في (الأهداف - الطموح - الصحة النفسية الجيدة - الخبرة المسبقة - الاستشارة والاستشارة - مراعاة عامل الوقت المتاح لاتخاذ القرار). ويشمل العبارات. (2-8-14-20-26-32-38-44-49-51).

• **المنطق السليم** : ويقصد به مدى الإدراك لموضوع القرار بأبعاده المختلفة وتوجيه التفكير نحو الهدف وآلية تنفيذه والنتائج الناجمة عنه والبعد عن ما يؤثر سلبا على ذلك . ويشمل العبارات. (3-9-15-21-27-33-39-45-50).

• **الخيارات (البدائل) المحتملة** : ويقصد به البحث عن أبرز الخيارات و(البدائل) المختلفة المتاحة والممكنة ، مع إمكانية توليد خيارات وبدائل جديدة لموقف أو موضوع القرار في ضوء القيم والعادات والمعتقدات والطموح التي يؤمن بها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. ويشمل العبارات. (4-10-16-22-28-34-40-46).

• **التقييم الواضح والمفضلات** ويقصد به التقييم الموضوعي للخيارات (البدائل) من خلال الموازنة فيما بينها من حيث الإيجابيات والسلبيات وإمكانية التنفيذ ونسبة تحقيق الهدف وملائمته للظروف المحيطة . ويشمل العبارات (5-11-17-23-29-35-41-47).

- **الالتزام والمتابعة للقرار المتخذ** : ويقصد به إدراك الفرد لأهمية القرار المتخذ والمسئولية المترتبة عليه وذلك بالالتزام به ووضع موضع التنفيذ، ويشمل العبارات (6-12-18-24-30-36-42-48).

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة اتخاذ القرار :

أولاً : صدق مقياس جودة اتخاذ القرار

- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها 50 طالبة للتأكد من صدق المقياس في قياس ما وضع لقياسه وذلك باستخدام الطرق التالية:
- **صدق المحكمين**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المختصين في مجال علم النفس داخل وخارج المملكة بلغ عددهم (10) ملحق رقم (1) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس من ناحية مدى ارتباط الفقرات بالبعد التي تنتمي إليه وسلامة الفقرات من حيث الصياغة اللغوية و المقترحات التي يرونها مناسبة للمقياس ، وعلى ضوء ذلك تم تعديل بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى ليبلغ عدد فقرات المقياس بناء على ذلك 51 فقرة .

• صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها 50 طالبة للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث اتضح أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية مع معدل الدرجة الكلية للبعد ، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين كل بعد وجميع الفقرات التي تنتمي إليه.

- **صدق الاتساق البنائي لأبعاد المقياس** : وذلك بحساب قيمة معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف العبارات التي لم تحقق ارتباطاً مع البعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (3)

يوضح قيمة معامل درجة الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط
1	المعرفة الكافية	.794**
2	الإطار المساعد	.864**
3	المنطق السليم	.531**

4	الخيارات (البدايل) المحتملة	.739**
5	التقييم الواضح والمفاضلات	.783**
6	الالتزام والمتابعة	.861**

**دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01. *دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس مما يدل على وجود اتساق بنائي لأبعاد المقياس .

ثانياً : ثبات مقياس جودة اتخاذ القرار

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية وحساب معامل الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (4)

يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس

معامل الثبات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
	.90	.88

وهي قيمة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية تسمح بتطبيق الأداة على عينة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم معالجة البيانات إحصائياً عن طريق برنامج (Spss) للتحقق من فروض الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة على النحو التالي :

- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صحة الفرض الأول .
- اختبار T-test للتحقق من صحة الفرض الثاني .
- اختبار تحليل الانحدار للتحقق من صحة الفرض الثالث .

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وبين جودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز. وللتحقق من صحة الفرض الأول ، والكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وبين مقياس جودة اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة ، تم حساب قيمة معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5)

يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون لعلاقة الذكاء الوجداني بجودة اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة

ن=195				
المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الارتباط	مستوى الدلالة (sig)
الذكاء الوجداني	66.49	6.98	.230**	.001
جودة اتخاذ القرار	1.81	23.21		

يتضح من الجدول (5) أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وجودة اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة ، حيث بلغ معامل الارتباط 230. عند مستوى دلالة 001. مما يدل على ارتفاع درجات الطالبات على مقياس الذكاء الوجداني يصاحبه ارتفاع الدرجات على مقياس جودة اتخاذ القرار ، وبالتالي تم قبول الفرض الأول.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة بشكل عام في وجود علاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار، من تلك الدراسات : دراسة (مشاقبه، 2014) ، دراسة (أبو علام وآخرون، 2014) ، دراسة (رزق والسيد، 2013)، دراسة (اليوسف، 2011)، دراسة (عيسى، 2010)، دراسة (الشهري، 2009)، دراسة (صالح، 2009) ، دراسة (حلمي وآخرون، 2008)، دراسة (شعلة، 2005)، دراسة (Afzal et al، 2013) ، دراسة (al، 2013) .

كما تتفق نتيجة الفرض الأول مع ما ذكره Mayer 2003، من أن للقدرات العاطفيه دور في صنع القرار واتخاذها من خلال إدارة الانفعالات كأحد مكونات الذكاء الوجداني ، فالقدرات الوجدانية تنتج لأصحابها التحكم في أنفسهم والعمل بكفاءة مع الآخرين مما يؤثر على طبيعة العمل واتخاذ القرارات الفعالة (أبو عفش ، 2011 : 69-71)

ويتفق ذلك مع تعريف جولمان للذكاء الوجداني " بأنه القدرة على إدراك الفرد لمشاعره وتوظيف هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة ... " (عثمان ، 2009: 28).

وترى الباحثة من خلال المنطلق البحثي في تعريف الذكاء الوجداني على أنه قدرة تضم الأبعاد : تعرف الوجدان ، استخدام الوجدان ،فهم الوجدان ، إدارة الوجدان أن هذه العمليات هامة في إدارة المواقف والعلاقات الإنسانية سوى على المستوى الشخصي أو الاجتماعي ، إذا تتطلب المواقف وأحداث الحياة وما يحدث فيها من تغيرات إلى وعي الفرد بذاته وبمشاعره والموقف من حوله بالإضافة إلى فهمها وضبطها وإدارتها واتخاذ القرارات بما يحقق التوافق له، وبالنظر إلى ما يمتلكه الفرد من تلك العمليات وكيفية توظيفها في المواقف مع ذاته والآخرين تزداد قدرته على اتخاذ القرارات الجيدة والصائبة ، فعملية القرار تتطلب من الفرد فهم الموقف و إدراك ما به من علاقات وتوظيف ذلك في اختيار أنسب الإمكانيات والبدائل المتاحة لتحقيق أهدافه ، وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن الذكاء الوجداني بأبعاده يعد من عوامل جودة اتخاذ القرار. ذلك أن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الوجداني لديهم القدرة كما ذكر Mayer et al 2001 على استخدام المعلومات في أفعالهم (محمد، 2009: 47-48).

وهذا مما يسهم في جودة اتخاذ القرار. وفوفرة المعلومات التي تم جمعها وتنظيمها وتحليلها للاستفادة منها في وضع البدائل المناسبة لحل المشكلة أو الاختيار الأمثل لموضوع القرار مما يعتمد عليه القرار الجيد (هندي، 2013).

نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في جودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني على مقياس جودة اتخاذ القرار ، باستخدام اختبار (T) test (T) كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (6)

يوضح قيمة ت دلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني على مقياس جودة اتخاذ القرار.

المتغير	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	أفراد العينة	قيمة ت	مستوى الدلالة
جودة اتخاذ القرار	مرتفعي الذكاء الوجداني	1.84	24.9	122	2.41	.01
	منخفضي الذكاء الوجداني	1.76	18.9	73		

يلاحظ من الجدول (6) أن متوسط مرتفعي الذكاء الوجداني 1.84 بانحراف معياري 24.9 وهو أعلى من متوسط منخفضي الذكاء الوجداني 1.76 بانحراف معياري 18.9 حيث جاءت قيمة (ت) 2.41 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، معنى ذلك أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني في جودة اتخاذ القرار لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني وبناء عليه نقبل الفرض .

وقد اتفقت نتيجة الفرض مع دراسة (أبو علام وآخرون، 2014) ، كما تتفق مع ما ذكره Mayer&Salovey ، 1990 من أن ذوي الذكاء الوجداني قادرين على تكوين انفعالاتهم بفعالية، ويختارون الأدوار الانفعالية الجيدة وقادرين على التواصل وعلى مناقشة المشاعر (محمد، 2009: 47-48).

أيضاً ما ذكره كلا من Dulewicz &Higgs، 1999 من أن ذوي الذكاء الوجداني المرتفع أكثر نجاحاً في حياتهم المهنية ، وأعلى من حيث الأداء الوظيفي والشعور بضغط العمل ، كما لديهم مهارات قيادية أعلى وقدرة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والمنزل ، ويبسر عمليات التغيير التنظيمي بشكل أفضل ، ويزيد من أداء فرق العمل وتحسن الأداء الإداري (أبوعلام وآخرون ، 2014: 554-555) .

وترى الباحثة أن مثل هذه الخصائص من المقومات الهامة لدى متخذ القرار، إذ تحتاج عملية اتخاذ القرار لمثل هذه الخصائص خاصة ما يتعلق بتحقيق التوازن بين إيجابيات وسلبيات البدائل المتاحة.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على: يمكن التنبؤ بجودة اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز من خلال أبعاد الذكاء الوجداني.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم إجراء تحليل الانحدار باستخدام برنامج spss وإدخال الذكاء الوجداني كمتغير مستقل ، وجودة اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز كمتغير تابع ، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار :

جدول (7)

يوضح قيمة (ف) لتحديد إمكانية التنبؤ بجودة اتخاذ القرار من الذكاء الوجداني

المتغيرات	قيمة B	قيمة بيتا	قيمة T	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	ف	مستوى الدلالة
(المتغير التابع) جودة اتخاذ القرار	130.5	-	8.38	.000	.230	.053	10.76	.001
(المتغير المستقل) الذكاء الوجداني	.76	.23	3.28	.001				

يوضح الجدول (7) أن قيمة (ف) لمتغير الذكاء الوجداني قد بلغت (10.76) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.001). ويشير ذلك إلى أن متغير الذكاء الوجداني منبئ لجودة اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة ، كما يوضح الجدول أن قيمة معامل الارتباط (معامل التحديد R2) قد بلغت (0.053) وهي تشير إلى أن هذا المتغير يفسر ما نسبته (0.053%) من التباين الكلي في اتخاذ القرار، في حين أن (95%) من التباين تفسره عوامل أخرى غير معلومة ، وبهذا يتضح الأثر الذي يسهم به الذكاء الوجداني في تفسير جودة اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة ، ويؤكد على ذلك أيضا قيمة بيتا للذكاء الوجداني وهي قيمة جيدة وموجبة حيث بلغت (0.23)، أي أن كل زيادة بانحراف معياري واحد في الذكاء الوجداني تزيد في جودة اتخاذ القرار بمقدار (0.230) انحراف معياري مما يؤكد أن الذكاء الوجداني يسهم في التنبؤ بجودة اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بنسبة (23.0%) ، وهي نسبة مقبولة تشير إلى تحقق الفرض وبالتالي يتم قبوله .

تتفق نتيجة الفرض للدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من (أبو علام وآخرون ،2014)، دراسة (رزق والسيد، 2013) ، دراسة (حلمي وآخرون ،2008) بالإضافة إلى دراسة (Latalova & Pilarik،2015) .

كما تتفق مع ما أشار إليه (أبوعلام وآخرون ،2014: 559) من أنه يمكن التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال الذكاء الوجداني حيث إن عملية التفاعل مع الأفراد ، والنضج الانفعالي للفرد، بالإضافة إلى استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير والإحساس بالمسئولية كلها أبعاد لها أهمية ، وعادة ما نجدتها تكون بصورة أكبر عند الأفراد الذين يقومون بالأعمال الإدارية.

كما تتفق مع ما ذكره (رزق والسيد، 2013: 261) من أن الذكاء الوجداني يسهم في ترشيد التفكير، فهو يساعد في حل المشكلات وتصنيف المعلومات وتنظيمها، واتخاذ القرارات الفعالة .

وترى الباحثة أن الذكاء الوجداني بما يتضمنه من أبعاد تعمل على إدارة مشاعر الفرد بتنظيمها واستيعابها سواء مع ذاته أو في تعامله مع الآخرين، مما يمنحه الفاعلية في إدارة العلاقات والجودة في اتخاذ القرارات، إذ أن إدارة الوجدان وحسن تنظيم مشاعر الفرد لذاته وعلاقاته مع الآخرين من شأنه أن تتيح للفرد الإدراك لطبيعة الموقف والمنطق السليم في موازنة الأمور ومعرفة الايجابي والسلبي في المواقف، وأبعاد المشكلة والتفكير الإيجابي في الموضوعات، وذلك نتيجة لفهم الفرد لوجدانه ومشاعره، وما يشعر به الآخرين ويحتاجونه وبالتالي استعمال تلك المعرفة في اتخاذ القرارات الصائبة والجيدة سواء في حل المشكلات، أو تنظيم العلاقات أو إدارة المواقف.

ملخص نتائج الدراسة

وتتلخص النتائج التي تم الوصول إليها في الدراسة الحالية فيما يلي:

1. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين الذكاء الوجداني وجودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في جودة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
3. إمكانية التنبؤ بجودة اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز من خلال أبعاد الذكاء الوجداني.

التوصيات

1. تضمين الخطة الدراسية للمرحلة الجامعية مقررات تهتم بموضوع الذكاء الوجداني وتنميته.
2. نشر الوعي بأهمية الذكاء الوجداني في جودة اتخاذ القرار من خلال الاستفادة من نتائج الدراسات التي اهتمت بتلك المتغيرات من أجل اعداد برامج تربوية تساعد على ذلك.
3. توعية الطلبة بمعايير جودة اتخاذ القرار من خلال عقد الدورات التدريبية.
4. تنظيم برامج إرشادية تهتم بتنمية جودة اتخاذ القرار على شرائح مختلفة من المجتمع.

5. حث الدارسين على تصميم وتطوير المقاييس التي تهتم بموضوع جودة اتخاذ القرار لدى شرائح مختلفة من المجتمع.

الدراسات المقترحة

تقترح الباحثة عددا من الدراسات المستقبلية في الموضوعات التالية:

1. برنامج ارشادي قائم على الذكاء الوجداني لتنمية جودة اتخاذ القرار.
2. دراسة جودة اتخاذ القرار وعلاقته بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .
3. دراسة جودة اتخاذ القرار وعلاقته بالصمود النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .

المراجع العربية :

1. أبو رأسين ، محمد بن حسين (2012) فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسين جودة الحياة لدى طلبة الدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد بأبها ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، ع30 : 188-234
2. أبو رأسين ، محمد بن حسن(2015) أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، ع41: 134-221.
3. أبو عرار ، أمجد سلمان (2013) مستوى الأسلوب المعرفي (المخاطرة – الحذر) في اتخاذ القرار لدى الطلبة في بئر السبع ، جامعة عمان العربية .
4. أبو عفش ، ايناس شحثة (2011)أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات ، غزة : الجامعة الإسلامية .
5. أبو علام ، رجاء محمود ، اليماني ، فاطمة السيد، سيد إبراهيم ، أماني سعيدة (2014) اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى القيادات التربوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، العلوم التربوية ، ع3: 535-566.
6. أبو عودة ، حسين حسن (2014) الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة ، غزة: الجامعة الإسلامية.
7. أحمد ، بشرى إسماعيل(2008) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من نمط القيادة وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من القادة الإداريين ، مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر، ع59: 135-213.
8. بخيت ، خديجة أحمد السيد (2012) جودة الحياة لدى طالبات الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بمستوى الرضا عنها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)، ع26: 13-33.
9. التميمي ، محمود كاظم ، ثابت ، غيد (2010) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار.

10. جودة ، أمال (2007) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج 21: 698 - 738..
11. حسيب السيد ، عبدالمنعم عبدالله (2011م) أساليب اتخاذ القرار لدى المراهقين و الراشدين وعلاقتها بالعوامل الكبرى للشخصية و الصلابة النفسية و الإحساس بالكفاءة الذاتية، مجلة كلية التربية بالإسكندرية -مصر ، ع 2: 117-173.
12. حلمي ، جمعة فاروق ،الضوى ، هدى أحمد، عبد الفتاح ، محمد سمير (2008) الذكاء الوجداني كمنبئ بالقدرة على اتخاذ القرار وأساليب التعامل مع الضغوط لدى عينة من المعاقين حركياً والعاديين.
13. الخالدي ، أحمد محمد أحمد (2014) منهج التربية الإسلامية في تنمية مهارات اتخاذ القرار " دراسة تأصيلية" ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى.
14. الخزاعي ، علي صكر جابر(2009) القدرة على اتخاذ القرار على وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، ع4: 291-318.
15. الخضر ، عثمان حمود (2002) الذكاء الوجداني .هل هو مفهوم جديد ؟ ، دراسات نفسية ، ع1: 5-41.
16. الخطيب، أحمد ،معايحه ، عادل سالم (2009) الإدارة الحديثة نظريات واستراتيجيات ونماذج حديثة ، عمان ،إربد -الأردن : جدارا للكتاب العالمي ، عالم الكتب الحديث .
17. خظر ، وفاء كتعان (2010) الذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، مجلة العلوم الإسلامية ، ع5: 339-396.
18. خليل ، سامية خليل (2010) . الذكاء الوجداني : مفاهيم ونماذج وتطبيقات، القاهرة : دار الكتاب الحديث.
19. الخولي ، منال علي محمد (2014) أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) ، ع48: 197-242.

20. دسوقي، شيرين محمد أحمد (2005) نمو الذكاء الوجداني وعوامله لدى كل من البنين والبنات (دراسة مقارنة) ، مجلة كلية التربية (القسم الأدبي)، ع3: 385-438.
21. رزق ، راشد مرزوق راشد ، السيد ، محمد سيد محمد (2013) مكونات الذكاء الوجداني وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى مديري المدارس ، المجلة التربوية، ع34: 224-272.
22. الزحيلي ، غسان (2011) دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، ع3+4 : 233-278.
23. الزغول ، رافع النصير ، الزغول ، عماد عبد الرحيم (2003) علم النفس المعرفي ، عمان، الأردن: دار الشروق.
24. الزهراني ، عبد الله أحمد (2014) الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 3: 763-783.
25. سعد، مراد على عيسى (2009) الذكاء الوجداني من منظوري علم النفس التربوي وعلم النفس الايجابي ، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
26. سليمان ، مصطفى حفيضة ، الأدغم ، رضا أحمد (2008) فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين ، دراسات نفسية ، ع 4: 735-795.
27. سليمان ، شاهر خالد (2008) قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها ، مجلة رسالة الخليج العربي، ع117: 117-155.
28. الشامان ، أمل بنت سلامة (2006) مدى فاعلية الذكاء الوجداني في تطوير مهارات القيادات التربوية ، مجلة جامعة الإمام، ع55: 471-517.

29. شاهين ،جودة السيد جودة إبراهيم (2010) التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة من كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، دراسات نفسية، ع2: 396-357.
30. شراب ، نبيلة عبدالرؤوف (2011) أساليب اتخاذ القرار و علاقتها بالصلابة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي - مصر، ع 28: 450-422
31. شعلة ، الجميل محمد عبد السميع(2005) أثر تفاعل الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرار على فعالية التدريس لدى طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بمكة المكرمة، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر ، ع 65: 165-137.
32. شقير، زينب محمود ، عماشة ، سناء حسن ، القرشي ، خديجة ضيف الله (2012) جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP) ، ع 32: 132-93.
33. الشهري ،سعد محمد (2009)الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
34. الصاعدي ، ليلي سعد سعيد (2007) التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج ، ط1 عمان ، الأردن : دار الحامد .
35. صالح ،فاتن عبدالله (2009) أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.
36. صفر ،شمام نجم (2014) الاتزان الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، ع 14.
37. عبد العال ، صلاح الدين حمدي محمد ، سحلول ، وليد شوقي شفيق (2014) نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ع47: 216-189.
38. عبدالغفار ، نورة عواد (2008) صنع القرارات بكليات التربية للبنات بجدة و علاقته بالذكاء الوجداني، حولية كلية البنات للأداب والعلوم والتربية (القسم التربوي) - مصر، ع 9: 97-39.

39. عثمان ، حباب عبد الحي محمد (2009) الذكاء الوجداني العاطفي الانفعالي.الفعال.مفاهيم وتطبيقات ، عمان ، الأردن : دار ديونو للنشر والتوزيع .
40. العلي ، ماجد مصطفى (2013) الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، ع1 : 80-127.
41. عيسى ، هاجر أحمد السيد (2012) الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد ، مجلة كلية التربية ، ع12 : 824-848 .
42. عيسى، جيهان (2010) علاقة الذكاء الوجداني بالقدرة على اتخاذ القرار، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ،جدة.
43. الغامدي ، تركي محمد سعيد عبدالله (2014). مدى امتلاك الطلبة المتفوقين تحصيليا لمهارات ال [كفاء الانفعالي وعلاقته بقدراتهم على صنع القرار، رسالة ماجستير ، جامعة الباحة ، الباحة
44. فايد ، موسى جاب الله مصطفى (2014) القرار،فكر ، مجلة فكر - مركز العبيكان للأبحاث والنشر – السعودية ، ع7.
45. قاسم ، سعاد حرب (2011) أثر الذكاء الإستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأمم المتحدة ، غزة :الجامعة الإسلامية .
46. القاضي ، عدنان محمد عبده (2012)الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية /جامعة تعز ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، ع4 : 26-80.
47. القرشي،مهدي علوان عبود ، العقابي ، وفاء باسم (2013) فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية اتخاذ القرار ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس ، مجلة كلية التربية ، ع16 : 271-343.
48. محمد ، صلاح الدين عراقى ، عبدالعال ، تحية محمد (2005) الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم ، المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي، ص 160 - 224.

49. محمد ، علا عبد الرحمن (2009) الذكاء الوجداني والتفكير الإبتكاري عند الاطفال ، ط1، عمان ، الأردن : دار الفكر ناشرون وموزعون .
50. مشاقبه ، محمد أحمد خدام (2014) الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، ع9: 101-83.
51. معارج ، رحيم هملي (2015) اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية ، ع89: 585-620.
52. موسى ، فاتن فاروق عبدالفتاح (2005) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) مصر ، ع 60: 105-133.
53. الناهي، بتول غالب (2009) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار ، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، ع1: 19-43.
54. نجم ، وفاء عبد الهادي، ضايح ، عايد خضير (2015) فاعلية تصميم تعليمي للتربية البيئية في اتخاذ القرار لحل المشكلات البيئية عند طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية ، ع90: 821-845.
55. النعيمي ، هادي صالح رمضان (2010) أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ع 79: 2-113).
56. نور الدين ، بو عنان (2007) جودة الخدمات وأثرها على رضا العملاء دراسة ميدانية في المؤسسة المينائية لسكيكة ، المسيلة : جامعة محمد بوضياف .
57. هندي ، أماني يوسف محمد (2013) مستوى الضغوط النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بمشاركة المعلمين في اتخاذ القرار ، جامعة عمان العربية .

58. اليوسف، رامي محمود (2011) الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام والأهلي بمنطقة حائل التعليمية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة كلية التربية، ع145: 433-475.

المراجع الأجنبية

1. Afzal, Anila, Atta Mohsin, Shujja, Sultan (2013) Emotional Intelligence as Predictor of Career Decision Making among University Undergraduates, Journal of Behavioural Sciences, 23.
2. Agarwal, Nisha, Chaudhary, nidhi (2013) Role of Emotional Intelligence in Ethical Decision Making a Study of Western U.P., International journal of management & business studies, 3: 28-30.
3. Barzegar, Mehdi, Afzal, Elham, Maleki, Mohammadreza, Koochakyazdi, Soheila (2013) The Relationship between Emotional intelligence and Decision-making Quality in Hospital Managers, International Journal of Hospital Research, 2:65-69.
4. Brown, Chris, George-Curran, Roberta, L. Smith, Marian (2003) The Role of Emotional Intelligence in the Career Commitment and Decision- Making Process, Journal of Career Assessment, 11: 379-392.
5. D.Hess, James, C. Bacigalupo (2013) Applying Emotional Intelligence Skills to Leadership and Decision Making in Non-Profit Organizations, journal, admsci, 3: 202-220.
6. Erenda, Ivan, Meško, Maja, Bukovec, Boris (2013) Correlation between emotional intelligence and intuitive decision making style among top and middle level managers in slovenian automotive industry, Anali poslovne ekonomije, 2: 33-42.
7. Kewalramani, Soni, Agrawal, Manju, Rastogj, Mukla Rani (2015) Models of emotional intelligence: Similarities and discrepancies, Indian Journal of Positive Psychology, 6: 178-181.

8. Khan, Adnan (2013) Using emotional intelligence strategies to develop positive relationships, Indian Journal of positive psychology , 4: 340-342.
9. latalova, Veronika, Pilarik, Lubor (2015) Predicting career decision-making strategies in women: the role of self- determination and perceived emotional intelligence, studia psychologica, 57:95-114.
10. M. George, Jennifer (2000) Emotions and leadership: The role of emotional intelligence, Human Relations, 53: 1027–1055.
11. Mayer, John, Salovey, peter (1997) What is Emottional Intelligence?.
12. Moghadam, Akram Hadizadeh, Tehrani, Maryam, Amin, Fereshteh (2011) Study of the Relationship Between Emotional Intelligence (EI) and Management Decision Making Styles, World Applied Sciences Journal, 12: 1017-1025.
13. Parishani, Nayereh, Nilforooshan, Parisa (2014) Career Indecision: Predictive Role of Parenting Styles, Emotional Intelligence and Career Decision Making Self-Efficacy, Reef Resources Assessment and Management Technical Paper, 43:15-26.
14. Pilarik, Lubor, Schuller, Ivan Sarmany. (2009). Emotional intelligence and decision-making of female students of social work in the iowa gambling task, studia psychologica, 51, (4), 319-328 .
- 15.- Rehman, Rana Rashid, Waheed, Ajmal. (2012). Transformational Leadership Style as Predictor of Decision Making Styles: Moderating Role of Emotional Intelligence, Pak. J. Commer. Soc. Sci, 6 (2), 257-268.
16. Rehman, Rana Rashid. (2011). Role of Emotional Intelligence on the Relationship among Leadership Styles, Decision Making Styles and Organizational Performance: A Review, Interdisciplinary journal of contemporary research in business, 3:409-416.